

- ١ - ما الذى أبقت لنا الأيام حتى نتجلّد
- ٢ - وكلانا يخبر الآخر أن الحبّ مات
- ٣ - أى ساعات سرور ،
- نستعيد الآن ذكرها فنصمّد
- ٤ - لرياح اليأس والذل التى هبت علينا
- ٥ - فى هدوء الكلمات !

احتوى هذا المقطع على ثلاثة أنواع من القافية التى استعملت فى القصيدة تكرر منها نوعان « حتى نتجلّد » و « فنصمّد » و « أن الحبّ مات » و « فى هدوء الكلمات » وكلا النوعين قافية مقيدة غير أن الأولى « نتجلّد » مقيدة غير مردفة ، والأخرى مقيدة مردفة « مات » . وليس هناك أى ضمان بأن تتكرر لإحدهما ، والشاعر عندما يكرر قافية من قوافى القصيدة الحرة يلتزم ما لا يلزمه ، ويحاول أن يجتذب إليه أذن مستمعه ومتلقيه . وفى المقطع الثانى من القصيدة يفتتحه بقافية جديدة غير القوافى الثلاث التى سبقت فى المقطع الأول ثمّ يرتد إلى قافية المطلع ويكرر بعض قوافى المقطع الأول .

- ٦ - فجأة صرنا غريبين وحيدين نثير الشفقة
- ٧ - تلتقى أعيننا حيناً وتشرّد
- ٨ - ثم ترتد بلا ذكرى كأنّا ما التقينا
- ٩ - وكأنّا ما عرفنا ألم العودة فى الليل ،
- ببعض الذكريات
- ١٠ - فجأة صرنا عجوزين دخلنا فى طريق ضيقة
- ١١ - وتجاوزنا بلا قصد وصرنا
- ١٢ - خطوطٍ بعدها يصبح كلّ وحده فى الطرقات
- ١٣ - فجأة صرنا عدوين تعيسين ظهرنا
- ١٤ - كعبيد الزمن الغابر صلينا وجئنا